

(٥) تفسير أحسن الكلام))سورة البقرة((المجلس الخامس -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله الله عليه وعلى الله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين وبعد. فهذا هو المجلس الخامس من مجالس قراءتنا - [00:00:03](#)

لتفسير سورة البقرة من تفسير شيخنا بذكرها عبد السلام الرستمی رحمه الله المسمى بـ تفسير احسن الكلام ونحن في اه مغرب الاحد الخامس من شهر الله رجب عام ثلاثة واربعين واربع - [00:00:23](#)

والله من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقينا على الآية السادسة من سورة البقرة فنبدأ على بركة الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:43](#)

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا كل المسلمين يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى تفسير الآية السادسة ان الذين كفروا سواء عليهم - [00:01:03](#)

انذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. مناسبة آية بما قبلها. لما ذكرت لما ذكرت صفات ذكرت اما ذكرت صفات الذين حصلوا الهدایة التامة والفالح بسبب الايمان بالقرآن. ذكرت هنا - [00:01:23](#)

ذكرته ذكرت هنا وفي هذه الآية. صفات العاصم ذكرت هنا وفي الآية وفي آية في هذه صفات اضدادهم وفي هذه الآية قدمها وآخرها. صفات اضدادهم مضاد مضاد اليه. نعم - [00:01:43](#)

في هذه الآية صفات اضدادهم. نعم. وهم الذين حرموا الايمان والعلم. حرموا الايمان وعلم الحق واستحقوا العذاب هذا الداخل بسبب كفرهم بالقرآن. وهذا ما يسمى بـ مناسبة التضاد. وهذا الاسلوب هو الاكثر - [00:02:03](#)

في القرآن حيث يذكر احد الفريقين المؤمنين او الكافرين بعد الآخر. يعني المناسبات لا يجوز ان كن اعتباطيا في المناسبات لا بد ان تكون بشيء جامع. هذا الجامع قد - [00:02:23](#)

ليكون كما ذكر الشيخ التضاد. جنة ونار. فوق تحت سماء وارض جن وانس وقد تكون المناسبة جمع تفريق عام وخاص مطلق ومقييد فالمناسبات متعددة لكن لا بد من بيان وجه المناسبة. نعم. قال رحمه الله - [00:02:43](#)

قالت ان الذين كفروا لما كانت هذه طائفة مستقلة ضد الطائفة الاولى لم يذكروا بالعطف بل ذكر رأى بدون العطف ولما كان بعض الناس يشك في الفرق فرقي بين المؤمن والكافر بل يطن الكفار كالابرار يراهم - [00:03:17](#)

مستويين وهؤلاء يقال لهم العلمانيين فلازالة الشك قد وردت ان التحقيق نعم. كفروا الكفر في اصل اللغة العربية الستر. فالزار الذي يستر الحبوب في الارض يسمى كافرا في عرف اهل اللغة يقال بـ ستر لستر نعمة الذي هو كفران النعمة. كما يقال في عرف اللغة المطلق الانكار - [00:03:37](#)

كفر سواء كان انكارا على الحق ام عن الباطل فباعتبار المعنى الاول جاء لفظ الكفارة كما في آية وكفر عن وكفر عنا مبيناتنا وباعتبار المعنى الثاني جاء الكفر بمعنى كفران النعمة كما في الآية الثانية والخمسين بعد المئة من سورة البقرة - [00:04:07](#)

وفي الآية السابعة من سورة ابراهيم وقد استعمل وقد استعمل وقد استعمل المعنى الثالث الكفر بالطاغوت في الآية السادسة خمسين بعد المائتين من سورة البقرة. هذا والكافر يعني الكفر من حيث اللغة بعد النظر في - [00:04:34](#)

باستخداماتها في القرآن نجد أنها وردت بالمعنى الثالث الستر وكفر عنا سيناتهم. ما معنى كفر عنا؟ يعني استر عنا سيناتنا والمعنى الثاني جاء أيضا وهو بمعنى ستر النعمة أو جحد النعمة أو كفران النعمة - 00:04:54

المعنى الثالث هو الكفر بالطاغوت الكفر المعروف. والاصل نتبه لهذه القضية والاصل ان الكفر اذا اطلق في الشرع فالمراد به الكفر المساوي للشرك. ما لم يأتي نص او سياق يدل ان المراد المعنى الاول او المعنى الثاني - 00:05:23

نعم. قال رحمه الله تعالى هذا والكفر في اصطلاح الشرع ما يقاد الایمان الشرعي. يعني انكار ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ووصل اليها بطريق يقيني. وهذا يقال له الكفر الحقيقي. وقد يطلع الكفر في الشرع على ترك العمل - 00:05:52

ويقال له كفر الحكم. كما يطلق الایمان على الاعمال وقد ورد بهذا وقد ورد وقد ورد بهذا المعنى في الآية السابعة وتسعين من سورة آل عمران وفي الآية الرابعة والأربعين من سورة المائدة حسب حسب قول بعض المفسرين - 00:06:12

والاجل هذا قال الإمام البخاري في كتاب الایمان باب كفر بباب كفر دون كفر. باب كفر دون كفر يعني ان الكفر في الشريعة في اصطلاح الشرع يأتي بمعنى الكفر الأكبر المخرج من الملة - 00:06:32

وهو المساوي للشرك الأكبر ويأتي بمعنى الكفر الأصغر المساوي للشرك الأصغر ففي قوله جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله في سورة المائدة. الآية الرابعة والأربعين فاولئك هم الكافرون - 00:06:52

اذا قلنا الكافرون هنا بمعنى المشركون فالآية في حق اليهود والنصارى. وهذا تفسير صحيح اذا قلنا كفر دون كفر فالآية في المسلم الذي يحكم بغير ما انزل الله فقد وقع في كفر دون كفر - 00:07:13

نعم قال رحمه الله تعالى وقد ذكر الخطيب الشرييني للكفر اربعة اقسام الكفر اربعة اقسام. هم. الاول كفر انكار. الثاني كفر جحود. الثالث كفر عناد. الرابع كفر النفاق - 00:07:33

نعم يعني آآ كفر الانكار هذا متعلق بالامور التصديقية العلمية الامور العلمية كفر الجحود لا يتعلق بالامور العلمية وانما يتعلق بالكبر يجحد وجحدوا بها واستيقنت انفسهم والكفر العناد يعلم انه حق. يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حق لكن يكفر - 00:07:53
كم قال جل وعلا ولقد نعلم انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون وكفر النفاق معلوم. هذا احد التقسيمات لانواع الكفر وهناك تقسيمات اخرى كما سيدكره الشیء سيدكرها الشيخ رحمه الله. هذا تقسيم الخطيب الشرييني في تفسيره. نعم. قال رحمه الله تعالى اما القسم الاول - 00:08:29

هو ان لا يعرف الله تعالى. الا يعرف الله. هو ان لا يعرف الله تعالى ولا يقر به البتة. هم. هذا حال الملاحدة. وهم قلة مثل الشيوخين في هذا الزمان. نعم. والثاني ان ان يعرف - 00:09:00

الله تعالى ولا يقربه باللسان كفر ابليس واليهود كما ورد في الآية الثامنة والثمانين من هذه السورة. واضف اليه كفر بابليس واليهود ولو قال بدل اليهود كفر ابليس وفرعون كان احسن. نعم - 00:09:20

سنة قال رحمه الله تعالى والثالث الكفر العنادي. وان يعرف الله تعالى ويقر به باللسان لكن لا يعترف بالدين ولا يعمل به يكفر بابي طالب. نعم. كن راضي الطالب كفر اببي الطالب كفر عنب. ما اريد الفارق ما كان عليه اببي وجدي - 00:09:38

هكذا قال نعم. احسنت. قال رحمه الله تعالى الرابع كفر النفاق وهو ان يقر باللسان ولا يعتقد به في القلب. كفر عبد الله لابي ابن سلول نعم وهذه كلها اقسام الكفر الحقيقي. هذا وينقسم الكفر الى قسمين الاول كفر جهلي - 00:09:58

ومن كان المقصود اقسام الكفر الحقيقي يعني الافضل. نعم سلام عليكم. الاول كفر جهلي وهو انكار الحق بسبب الجهل. والثاني كفر عنادي وانكار الحق مع العلم بسبب الحسد والعناد. وهذا القسمان كلاهما قد اجتمعا في الآية التاسعة والثمانين - 00:10:20
من هذه السورة يعني الكفر من حيث سببه ينقسم الى قسمين. اما انسان يقول لا يوجد ملائكة کم ليش؟ جهلا منه بالآيات الواردة في ذكر الملائكة. فهذا يسمى كفرا جهليا - 00:10:46

يقول ما يوجد على آآ نعيم البرزخ ولا عذاب البرزخ قل له كيف في ايات واحاديث؟ قال ما اعلم هذا يسمى كفرا جهليا اي كفر مبني على الجهل واما الكفر العنادي هو يعرف لكن ينكر او يجحد. نعم. احسن الله قال رحمه الله تعالى - 00:11:06

اذان القسم لا ولينبه نبه. نعم. قال رحمه الله تعالى ولا ننبه هنا الى فائدة تتعلق بالموضوع. فائدة قد وردت مادة كفر كاف والراء كفر
00:11:34

على جبين من المسيح الدجال. نعم. كافا. هكذا مكتوب على جبين المسيح عرق عرق آآ في جبينه بسورة الكاف ثم الفاء ثم الراء.
باللغة العربية ما هو بالانجليزي. ها يقرأه كل مؤمن كاتبا كان ام امي؟ نعم. احسن الله قال رحمه الله تعالى فائدة قد وردت -

00:11:54

مادة كفر كفر في القرآن خمسا وعشرون وخمس مئة مرة وقد شوفوا الشيخ يعني كيف يعد لها يحصيها احصاء. نعم. وقد ذكرت قد
ذكرت معانيه واقسامه من قبل. نعم اما الان - 00:12:28

ذكرت ذكرت نفس المعنى. وقد ذكرت معانيه واقسامه من قبل. اما الان فنذكربعضا من الامور والاعمال التي اطلق الكفر عليها في
القرآن وتسمى نوافض الایمان وهي على النحو التالي. الاول السحر كما في الاية الثانية بعد المئة من سورة البقرة - 00:12:51

المحاجة في ربوبية الله تعالى كما في الاية الثامنة والخمسين بعد المائتين من سورة البقرة الثالث ترك الحج او انكار كما في الاية
السابعة والتسعين من سورة آل عمران. طبعاً الشيخ قال ترك الحج او انكاره. لأن الله جل وعلا - 00:13:11

قال والله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين ترك الحج كيف يكون كفر؟ ترك الحج
يكون كفر اصغر اذا كان قادرنا ولا يحج - 00:13:31

ومتنى يكون ترك الحج كفر اكبر اذا انكره؟ نعم. الرابع الاعتراض على الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الاية الثامنة بعد المئة من
سورة البقرة. يعني لماذا قلت كذا؟ لماذا لم تقل كذا؟ لماذا فعلت كذا - 00:13:49

لماذا تركت كذا؟ هذا نوع من انواع الكفر وهل هو كفر من من من جنس النفاق الجواب نعم الاعتراض على النبي صلى الله عليه وسلم
كفر نفافي نعم نسأل الله ان قال رحمه الله تعالى اه الخامس عقيدة تتليث النصارى كما في الاية الثالثة والسبعين من سورة -

00:14:11

المائدة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. نعم. السادس عقيدة حلول الله في المخلوقات اتحاده بهم كما في الاية الثانية والسبعين
من سورة المائدة. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. هذا حلم - 00:14:40

نعم. قال رحمه الله تعالى الارتداد كما في الاية السادسة بعد المئة من سورة النحل. هم. الا من وقلبه مطمئن بالایمان
ولكن منشرح بالكفر صدرا. نعم. الثامن ان ادعوا الله وهو ينجيه ويحل مشكلته - 00:15:00

ثم ينسب ذلك الى غيره تعالى كما في الاية التاسعة ستين من سورة الاسراء. هذا يسمى آآ كما سماها ابن عباس رضي الله تعالى عنهم
وهو نسبة النعم الى غير المنعم. نسبة النعم الى غير المنعم - 00:15:20

تصور معي الان انك انت تحسن الى انسان. فبدل ما يشكرك يشكر اللي بجنبك مثلاً كيف راح تعجب عليه رب العالمين المنعم هو ما
يقول الله اللي نجانا يقول الملاح كان حادق. ما يقول الله اللي شفانا - 00:15:40

قال الطبيب شفانا. مسكين الطبيب ما يقدر يشفى نفسه. نعم. قال رحمه الله تعالى التاسع التنافر من التوحيد في الدعاء كما في الاية
الثانية عشر من سورة غافر. نعم. اذا ذكر التوحيد اشئت قلوب الذين - 00:16:02

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى العاشر انكار وحي الانبياء. كما في الاية التاسعة من سورة ابراهيم. هم الحادي عشر
الاعتراض على القرآن كما في الاية السادسة والعشرين من سورة البقرة. الثاني عشر فالتنافر من نزول الوحي - 00:16:22

كما في الاية الخامسة بعد المئة من سورة البقرة. الثالث عشر ترويج الكلمات المسيئة لاهانة الاسلام كما في الاية الرابعة بعد
المئة من سورة البقرة. طبعاً هذه قاعدة ان اي كلمة اه مسيئة للإسلام كفر وترويج - 00:16:42

هذه الكلمة كفر هذا خطير جداً لما واحد يجي يرسم رسوم مسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا كفر يضاف الى كفره. ليس العجب
منه هو كافر العجب من مسلم ينشر هذه الصور. اسأل الله السلامة والعافية. قال له بحذر منها مسكين ما عرفت تحذر الا ببشر هذه

الصور؟ انت جاهم - 00:17:02

مركب يريد ان يحذر من مقالة فينشر المقال هذا ليس هذا كيف يشير للإسلام؟ كيف تنشرها انت ولذلك تذكر المقالة بطريقة ليس فيها اساءة للإسلام او لنبي صلى الله فمثلا انت تقول بدل ما تحط الصورة - 00:17:28

المسيئة للإسلام او لنبي الاسلام تقول وهنالك من يسيء الى النبي صلى الله عليه وسلم بهمز او نبز فالله جل وعلا اخبر فقال انا كفيناك المستهزئ يكفي اما تنشر الصور تنشر المقالات اي فائدة ترجى من هذا الا ان تكون عونا لهم في نشر الباطل نسأل الله السلامة لنا - 00:17:51

والله يا اخوة يعني ان هذه النشرات لهذه الاصوات الواقعه للإسلام ونبي الاسلام لو وقع من العوام نقول عوام اقف لكن المشكلة انها تقع من هم محسوبون على الدين وعلى الدعوه. الله المستعان. نعم. احسن الله - 00:18:16

قال رحمه الله تعالى الرابع عشر الاستدلال باتباع الاباء والكرباء في مقابل الوحي. والكرباء الكباء جمع كبيرها الكباء جمع كبير. وهو الرئيس المقتدى به وهو غير الكرباء. الكرباء والكب. نعم. رابع عشر استدالله باتباع الاباء والكرباء في مقابل - 00:18:38

الوحي كما في الآية الحادية والسبعين من بعد المئة من سورة البقرة الخامس عشر كل قسم كل كل قسم كل قسم كل قسم من اقسام الشرك كما في الآية الحادث والخمسين بعد المئة من سورة آل عمران - 00:19:06

نعم اقسام الشرك كلها هو من من انواع الكفر. هو نوع من انواع الكفر. نعم. احسنت. السادس عشر شر النفاق كما في الآية السادسة والخمسين بعد المئة من سورة آل عمران. مم. السابع عشر القتال في سبيل الطاغوت كما في الآية - 00:19:26

ستة وسبعين من سورة النساء. الثامن عشر الهجوم على المؤمنين وانتهاز فرصة غفلة المؤمنين عن حجتهم واستحسانها كما في الآية الثانية بعد المئة من سورة النساء. التاسع عشر الافتداء على الله تعالى - 00:19:46

كما في الآية الثالثة بعد المئة من سورة المائدة العشرون تسمية معجزات عيسى عليه السلام سحرا كما في الآية العاشرة بعد المئة من المعدة. طبعاً تسمية معجزة اي نبي هو كفر. لكن الشيخ ذكر ما جاء في القرآن. منصوصاً على - 00:20:06

ان من يرى ان معجزة عيسى سحر فهو كافر. وهذا تقييد ان الحكم على فرد من افراد يعني العموم نعم. احسن الله اليك. الواحد والعشرون تسوية المخلوق لرب العالمين كما في الآية الاولى من سورة - 00:20:26

الانعام اي مخلوق يعتقد الانسان فيه انه مثل الله في ولو جزئية من الجزئيات فهذا كفر من انواع الكفر نعم. الثاني والعشرون تسمية القرآن تسمية القرآن بساطير كما في الآية الخامسة والعشرين من سورة الانعام. الثالث عشرة صرف المال للمنع من التوحيد والقرآن - 00:20:46

كما في الآية السادسة والثلاث وثلاثين من سورة الانفال. الرابع والعشرون التشبيه بالكافر في اعتقاد اتخاذ الولد لله كما في الآية من سورة التوبة. الخامس والعشرون النسي تأخير تحريم الحرم كما في الآية السابعة للثلاثين من سورة التوبة. السادس والعشرون انكار رسالة اخرهم - 00:21:16

رسل كما في الآية الثالثة واربعين من سورة الرعد. السابع والعشرون. اخراج الرسل من البلاد كما في الآية الثالثة عشر من سورة الثامن والعشرون الجدال بالباطل كما في الآية السادسة والخمسين من سورة الكهف - 00:21:46

التاسع والعشرون الاعتقاد بالوهية العباد الصالحين كما في الآية الثانية بعد المئة من سورة الكهف. الثلاثون الغضب والتنفر من بيان والتنفر من بيان القرآن كما في الآية الثالثة الثاني والسبعين من سورة الحج لو تعذلوا - 00:22:06

الغضب والنفرة من بيان القرآن. والنفرة من بيان القرآن. نعم قال رحمه الله تعالى الواحد والثلاثون تسمية القرآن افكا وافتراء كما في الآية الرابعة من سورة الفرقان. الثاني ثلاثون انكاربعث بعد الموت كما في الآية سابع في آية السابعة والستين من سورة النمل - 00:22:26

والثلاثون دعوة المؤمنين الى المداهنة والكفر كما في الآية في الآية الثانية عشر من سورة العنكبوت. الرابع والثلاثون انكار الكتب المنزلة قبل القرآن كما في الآية الحادية والثلاثون من سورة سباء الخامس والثلاثون اعتقاد - 00:22:57

المؤمنين والكافرين كما في الآية السابعة والعشرين من سورة صاد. هذا الخامس والثلاثون فيه بيان ان دعوة وحدة الاديان

كفر صريح بنص هذه الآية في سورة صاد. نعم - 17:23:00

ايه نفسش نفس الحكم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى السادس والثلاثون الجدال في ايات الله كما في الاية الرابعة من سورة غافر. السابع منع الناس من سماع القرآن كما في الاية السادسة والعشرين من سورة حامي المسجدة. نعم. الثامن والثلاثون -

00:23:37

لبيش؟ لأن نص القرآن إن الصحابة فضلاء. وانهم ساقبوه - 00:24:02

نعم احسن قال رحمة الله تعالى التاسع والثلاثون الاشتغال والانهك في متع الدنيا كما في الآية الثانية عشر من سورة محمد نعم
الاربعون الاتصال بحمية الجاهلية كما في الآية السادسة العشرين من سورة الفتح. ومعنى حمية الجاهلية - 00:24:22

كيف يعني يتصف الانسان بحمية الجاهلية؟ يعني يرفع شعارات الجاهلية. يرفع شعارات الجاهلية القومية والوطنية والقبلية واللسانية ونحوها. نعم قال رحمة الله تعالى الواحد والاربعون اظهار نظره الغضب على الموحدين وشدة النظر اليهم في قصد المنع من دعوة التوحيد كما في الآية - 00:24:43

من دعوة التوحيد كما في الآية - ٢٤:٤٣

الحادي والخمسين من سورة القلم نعم، ايه؟ الحادية والخمسين. تأكد خلنا تتأكد اه رقم كام اهم الواحد والاربعون؟ خمسة. واحد وخمسين واحد وخمسين على رسول الله واحد وخمسين بس واحد وخمسين نعم. لا موجود واحد وخمسين. نعم. الثاني والاربعون

التفريق بين الرسل في الايمان كما في الاية - 13:25:00

خمسين بعد المئة من سورة النساء، الثالث وأربعون اعتقاد الآلهة الباطلة، كما في الآية الثانية والسبعين من سورة النحل الرابع

والاربعون اتخاذ الملائكة والرسل اربابا من دون الله كما في الآية الثمانين من سورة آل عمران. الخامس - 00:26:00

اربعون التقول بالبهتان على مريم عليه السلام. كما ورد في الآية السادسة والخمسين من بعد المئة من سورة النساء. التقوى بالبهتان على مريم عليها السلام الصديقة هو ايضاً من حكم الفرد ومن كان مثلها فحكم البهتان عليه - [00:26:20](#)
حكم البهتان عليها مثل البهتان على خديجة او فاطمة او عائشة او امهات المؤمنات او الصحابيات المبكرات بالجنة ونحو ذلك. نعم احسن الله قال رحمة الله تعالى السادس والاربعون الاعراض عن الحكم بما انزل الله كما في الآية الرابعة واربعين من سورة المائدة.

نعم. السابع واربعون - 00:26:40

الآية السابعة عشر بعد المئة من سورة المؤمنون. التاسع والاربعون الاذداء من - 00:27:07

الآلية السابعة عشر بعد المئة من سورة المؤمنون. التاسع والاربعون الازدراء من - 00:27:07

اتمامي نور الاسلام كما في الاية الثامنة من سورة الصاف. الخمسون العداوة للملائكة والرسل كما في الاية الثامنة وتسعين من سورة البقرة الواحد والخمسون الاعراض عن طاعة الله ورسوله عن طاعة الله ورسوله هذا خطأ مطبع - 00:27:27
نعم. الاعراض عن طاعة الله ورسوله كما في الاية الثانية والثلاثين من سورة آل عمران. هم. الثاني وخمسون السجود للشمس كما في الاية الثالثة والاربعين من سورة النمل الثالث والخمسون انكار حدود الله كما في الاية الرابعة من سورة المجادلة. الرابع والخمسون الاستهزاء بدين - 00:27:51

والخمسون الاستهزاء بدين - 00:27:51

الله تعالى كما في الآية السابعة والخمسين من سورة المائدة. الخامس والخمسون الحزن بتقدم المؤمنين كما في الآية العشرين بعد المئة من سورة التوبة. السادس والخمسون الغيظ والغضب من تقدم الصحابة كما في الآية - 00:28:18

المئة من سورة التوبة. السادس والخمسون الغيظ والغظب من تقدم الصحابة كما في الآية - 18:18:28:00

ومعنى اعتقاد الحزن يعني أن الله يتحزن حزنا منه لاهوت حزء منه الناسوت - 00:28:38

ومعنى اعتقاد الجزء يعني ان الله يتجزأ. جزء منه لاهوتى جزء منه الناسوتى - 00:28:38

جزء منه عيسى جزء منه مريم جزء منه روح القدس كما تزعمه النصارى. ولكن هذه الكلمة مجملة والافضل في مثل هذه الاحوال ترك الكلمات المجملة. لأن ترك الكلمات المجملة آآ ادفع للاشكالات - 00:28:58

الكلمات المجملة. لأن ترك الكلمات المجملة آآ ادفع للاشكالات - 00:28:58

للسيد ما قال جزء قال كلمة احسن من الجزء فلو نغيرها احنا بعد اعتقاد ان الله تعالى احسن. اعتقاد ان الله تعالى

تتجزأ ذاته نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الثامن والخمسون استحلال الربا كما في الآية السادسة والسبعين بعد المائتين من سورة - 00:29:24

البقرة التاسعة سواء استحلال الربا هو مثال. ولكن القاعدة المضطربة هنا كل محرم استحلاله كفر. نعم. قال رحمه الله تعالى التاسع والخمسون. الفرق بين حكم الله ورسله كما الآية الخمسين بعد المئة من سورة النساء. يعني يقول قبل حكم الله بس ما قبل حكم الرسول. هذا كفر. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى - 00:30:13

ستون الآيات بي بعض ما جاء في كتاب الله والكافر بي بعض الآخر منه. كما في الآية الخامسة من سورة البقرة الشيخ يعني عبارته غير العبرة اللي هي موجود متترجم لاحسن نعدل العبارة التاسعة والخمسون الفرق بين حكم الله وحكم رسنه. وحكم - 00:30:43 رسنه وحكم رسنه هذا احسن. لحظة شوي بس خلني السلام عليكم قال رحمه الله تعالى يعني حتى كلمة الفرق ما هو عباره الشيخ نعدلها عباره الشيخ نقول قبول حكم الله دون حكم رسنه احسن. التاسع والخمسون - 00:31:20

قبول حكم الله تعالى دون حكم رسنه. نعم ايوه ستون لا تفريق قد يقول قائل نفرق الحنفية يفرقون يقولون ما جاء في القرآن فرض ما جاء في السنة واجب شتسوبي؟ نعم. قال رحمه الله تعالى ستون الآيات بي بعض ما جاء - 00:32:08 في كتاب الله والكافر بي بعض الآخر منه. كما في الآية بي بعض الآخر بس. بدون نعم سلام عليكم. وستون الآيات بي بعض ما جاء في كتاب الله والكافر بي بعض الآخر كما في الآية الخامسة والثمانين من سورة - 00:32:37

البقرة ما شاء الله. استوعب جميع الأحكام التي فيها اطلاق لفظ الكفر على الافعال والاعتقادات والامور نعم. قال رحمه الله تعالى هذا وبالتمعن وتدبر في كتاب الله تعالى تعلم امور اخرى غير - 00:33:03

وذلك ايضاً وببقى لنا هنا ان نجيب على سؤال يتعلق بالموضوع وهو كالاتي. السؤال انه يعلم من هذه الآية ان الكفار لا يؤمنون اصلاً والحال انه امن كثير من الكفار. ان الذين كفروا سواء عليهم - 00:33:23

فانذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. ايota الجواب الجواب المراد بالكافر هنا. بالكافر مو بالفكرة نعم صح عدوها نعم المراد بالكافر هنا الكفر العنادي الصدي لقرينة الخبر بعده. وهو سواء وبقرينة تقابلها - 00:33:43

مع المؤمنين الكاملين. فالمراد الكفار الكاملين نعم في الكفر. نعم. فالمراد الكفار الكاملين كلمة الكاملين ما تصلح. خنشوف الشيخ عبارته شنو عشان نترجمها نفس الطريقة اه فالمراد بالكافر البالغين في الكفر البالغين في الكفر البالغين في الكفر - 00:34:09 هذى احسن نعم. وهم المعاندون. احسنت. المراد الكفار البالغين في الكفر هم المعاندون. ولذلك قال في التفسير الكبير للرازي المراد بالكافر المراد بالكافر الساترين والمنكرين للحق عناداً. وقال في تفسير المدارك - 00:34:43

الكافر هنا بمعنى ستر الحق على وجه الجحود. يعني كلام الرازي وكلام صاحب المدارك ليس بحجة لأنهما من المرجئة. والمرجئة عندهم الكفر لا يوجد الا كفر ايش؟ الجحود وكفر التكذيب - 00:35:05

نعم اشنو غلقاكم الله تعالى سواء عليهم هذه الجملة حال من الضمير في كفروا فهذه قرينة اخرى على ان من الذين كفروا كفار مخصوصون معاندون وهم الذين لا يفيدهم الانذار او خبر انا. وكما لنا ان - 00:35:27

ان اجيب على سؤال يتعلق بالموضوع وهو السؤال ان حمل هذا الخبر سواء على اسمي ان لا يصح لانه مصدر الجواب هذا المصدر بمعنى المستوى الذي هو اسم الفاعل. فيصبح يحمله على اسم ان واستعمل لفظ - 00:35:47

سواء في القرآن الكريم سبعاً وعشرين مرة. وهو قد يكون معنى الوسط كما ورد في الآية الخامسة والخمسين من سورة الصافات والأكثر استعماله يعلى المستوى. طبعاً بالنسبة كلمة سواء آآ وجعله خبر لان - 00:36:08

الذين كفروا سواء عليه. والصواب ان خبر الذين كفروا ليس سواء عليه الذين كفروا انذرتهم ام لم تذرهم لا يكون هذا خبر لكن جملة سواء عليهم كما قال الشيخ في الاول حال من الظلم في كفروا. هذا هو الصواب - 00:36:28

لكن من حيث اللغة والتمرس اللغوي يجوز ان يكون كلمة سواء ان يكون خبراً كيف يكون خبر هو مصدر؟ الجواب انه وان كان مصدراً لكنه ليس المصدري وانما بالمعنى المسؤول بالمصدر وهو المستوى. اي الذي كمل ونضج وتب - 00:36:55

نعم، هنا المستوى خطأ المستوى احسن. اه في في الموضعين قد يكون بمعنى الوسط كما ورد في كذا اكوال اكثر استعمالاً بمعنى المستوي. نعم، قال رحمة الله تعالى انذرهم ام لم تنذرهم الهمزة الاولى استفهام - 00:37:25

ولكن الاستفهام ليس مقصود هنا. بل هي جاءت لتوكيل التسوية والقرينة على ذلك لفظهم. وهذا الفعل كالهما هنا بمعنى مصربن. وليس معنى الفعل المقصود وليس معنى الفعل مقصود. نعم - 00:37:45

يعني انذارك او عدم ذلك وهو فاعل سواء او سواء المأول بالمستوى فهما كالهما طرفان للتسوا نعم. والانذار اعلام مع التخويف. يعني اخبار عن المسألة مع التخويف على انكارها عدم قبولها واذا لم يكن معه اعلام فهو تخويف محض وذكر قرطبي في معنى الانذار قيد اخر فقال الانذار - 00:38:05

الابلاغ والاعلام ولا يكاد يكون الا في تخويف يتسع يتسع زمانه للاحتراف فلم زمان والاحتراف كان اشعاراً ولم يكن انذاراً. في القرآن الكريم قد ذكر النذير كصفة للرسول وللقرآن لأن القرآن بل الوحي الالهي في الرسل قد ذكروا مسألة التوحيد والرسالة وغيرها. وذكروا معها التخويف الدنيوي - 00:38:35

او الاخروي والمهلة ايضاً موجودة، وفيه معنى الانذار. ويبقى لنا ان نجيب ماشي ماشي نعم ويبقى لنا هنا ان نجيب على اسئلة تتعلق بالموضوع وهي سؤال في في الآية السادسة والثلاثين بعد المئة من سورة الشعرا قد ورد سواء علينا. وهنا في الآية هنا في في - 00:39:05

في هذه الآية هنا في هذه الآية ورد سواء عليهم بما وجه الفرق بينهما؟ الجواب المراد من التسوية عدم الفائدة في هذه الآية يقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء الناس لا ينفعهم الانذار وعدم الانذار اية فائدة - 00:39:38

ولكن يعني ان بلغناهم لا يستفيدون. وان تركناهم لا تعظ نعم رحمة الله تعالى ولكن المنذر يحصل. نعم. ولكن المنذر ولكن المنذر يحصل النفع اجر الاخرة اما في سورة الشعرا فالكافر يقولون ذلك مقصدهم منه انه ليس لنا في الموعظة في موعضة - 00:40:02

اي فائدة فموعظتك وعدتها مستويتان اي نحن لا نقبل معظمك وعظت ام لا؟ كما ورد مثلها في الآية السادسة من سورة المنافقون.

نعم. السؤال ان الجانب الآخر للدعوة بشاراة فلماذا لم يذكرها لم يذكرها بالآية الكريمة؟ نعم لان النبي والداعي - 00:40:38

بالانذار وبالبشرة. وهنا في الآية فقط ذكر للانذار دون البشرة. نعم الجواب الجواب ان الكفار اهلاً لبشراتي فلذلك لم اذكرها لهم. والوجه الآخر ان الانذار يكون مؤثراً اقوى من البشرة في الدعوة فاذا لم ينفع الانذار فالبشرة اولى لها الا تنتفع فمن ثم اكتفى في الآية الكريمة - 00:41:08

الانذار فقط. نعم. الجواب سيد الثاني. نعم. السؤال لا يؤمنون هذا استئناف جواب سؤال لو سأله هل عدم الانذار مثل الانذار؟ الجواب اجيب الا بل الانذار مثل عدم الانذار او - 00:41:38

انه خبر ان كان لفظه سواء حالاً او خضر خبر ثانٍ بان التوكيد لكلمة سواء وقد ورد مثله في الآية السادسة والتسعين من سورة يونس كما ورد في الآية الخامسة وأربعين بعد المئة من سورة - 00:41:58

ايضاً السؤال ان هذا البيان يدل على ان الله تعالى راض بعدم ايمانهم فكيف يلومهم عليه الجواب هذا اخبار عن عدم ايمانهم. والأخبار عن عن الشيء ليس مسلزماً للرضا به. فهذا الاخبار باعتبار علم الله تعالى - 00:42:18

تقديره احسنت. كم باقي على ذا؟ طيب نكتفي بهذا ان شاء الله وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين من هو نعم يعني سؤال وجيه - 00:42:38

الداخل المسجد ما هو السن ما هي السنن المطلوبة منه؟ اولاً يدخل برجله اليمنى ويقول باسم الله اللهم صلي على محمد الله افتح لي ابواب رحمتك سراً دون الجهر يسمع نفسه دون غيره - 00:43:00

ثم اذا دخل ينشغل اولاً بتحية المسجد بینشغل لا يسلم ينشغل اولاً بتحية المسجد فاذا صلي تحية المسجد واحب ان يسلم على بعض الناس يسلم على بعضهم اما بصوت خفيف لا يشغل المصليين والتالين واما باشارة - 00:43:18

ثم يستحب له ان يستقبل القبلة لا سيما اذا كان قد ينتظر الصلاة فانه في صلاة ما دام ينتظر صلاة. لا يحدث بمعنى لا يتكلم في امر

دنيوي لا يفتح واتساب ولا تويتر ولا غيره - 00:43:44

ولا يحدث كلاما مع الناس متعلق بامور الدنيا ولا يحدث يعني يحاول ان يبقى على طهارة فانه في صلاة ما دام ينتظر الصلاة وان وجد من نفسه قوة ونشاطا انشغل بالصلاه كان خير - 00:44:02

وان لم يقدر ينشغل بالتلاوه وان لم يقدر فينشغل بالدعاء فان لم يقدر فينشغل بالذكر فان لم يقدر فيجلس صامتا لكن لا يشبك بين اصابعه وهو ينتظر الصلاه. هذا بعض السنن التي - 00:44:24

حضرتني الان جوابا على هذا السؤال مم نعم تصلي ركعتين لا تصلي ركعتين ثم تجلس وفيكم مبارك. تفضل ما في بأس يجوز نعم لان المقصود من تحية المسجد ما هو - 00:44:45

المقصود الا تجلس حتى تصلي اي صلاة طرد سنة نفل ذات سبب ما يضر نعم ان كان يحضر الى هذا المسجد او الى اخر لاجل انه ينتفع اكثر فهذا هو المطلوب - 00:45:21

فان الصحابة كانوا يأتون من اماكن بعيدة للنبي صلى الله عليه وسلم مع وجود مساجد اخرى للجمعة نعم سبحانه الله وبحمدك - 00:45:57